

# شرح دروس أصول الفقه المكية للعلامة أحمد جبران رحمه الله

## تعالى - (32)

ليب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الايمان الاكلمان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين - [00:00:00](#)

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين. نسأله سبحانه وتعالى ان ينصر اخوتنا المجاهدين في ارض فلسطين نصرا مؤزرا وان يكسر شوكة اليهود الغاصبين. وان يردهم غائبين. اللهم امين - [00:00:27](#)

في الدرس الماضي كان الكلام حول الاصل الاول وهو الكتاب. عرفنا القرآن الكريم بانه اللفظ المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. للاعجاز بسورة منه المتعبد بتلاوته المنقول الينا تواترا - [00:00:47](#)

لا احدا وذكرناه ان القراءات المتواترة هي القراءات السبع بل والقراءات الثلاث التي تتمم العشرة او العشرة. وان الشام ان الشاذ ما وراء العشرة. واضح ما وراء القراءات العشر هذا هو الشاذ وتقدم معنا انه يحرم القراءة بالشاذ وان الصلاة تبطل بذلك - [00:01:09](#)

وقيدنا ذلك بما لو قرأ بالشاذ وتغير المعنى وكان عالما عامدا. تكلمنا في الدرس الماضي ايضا ان الكتاب والسنة كل منهما يخلو عن الحشوة. والحشو هو الكلام الذي لا معنى له. واذا كان كلام العقلاء - [00:01:39](#)

ومن ذلك فالكتاب والسنة من باب اولى. تكلمنا ايضا ان ما في الكتاب والسنة يراد به ظاهره. ولا يحمل على غير ظاهره الا لقربنته. تكلمنا في الدرس الماضي عن البسمة وقلنا ان البسمة اية او جزء اية - [00:02:03](#)

من سورة النمل اجماعا. وليست اية من اول سورة براءة. ايضا اجماعا. وحصل الخلاف في الفاتحة وبقية السور. والمذهب الشافعي ان البسمة اية من الفاتحة قطعاً. وعلى الاصح اية من بقية السور غير الفاتحة هذا انتحار ونص. تمام - [00:02:23](#)

ثم تكلمنا على مسألة ايوة. شكرا. شكرا. ثم تكلمنا على مسألة هل يمكن ان يبقى المجمل الى ما بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم او لا؟ ماذا قلنا؟ ها تفصيل ان كان هذا المجمل مما يتعلق به التكليف - [00:02:48](#)

فانه لا يبقى مجملاً لابد من بيان. والا ادى ذلك الى التكليف بالمحامي. واذا كان هذا المجمل مما لا يتعلق بتكليف فجاز ان يبقى. وايضا اخر مسألة هل الادلة النقدية تفيد - [00:03:11](#)

العلم او لا؟ نقول اذا احتفت بالقرائن فانها قد تفيد العلم. والا فالاصل انها لا تفيد العلم هذا كله مراجعة شاملة للدرس الماضي. نشرع اليوم في المسألة الثانية. وهي مسألة المنطوب والمفهوم. واقول - [00:03:31](#)

اخواني هذا المبحث من المباحث المهمة باصول الفقه مبحثاً منطوق ومفهوم. وذلك ان الالفاظ عبارة عن قوالب بقوالب بمعنى اوعية. اوعية او اني ظروف الالفاظ عبارة عن وعاء هذا الوعاء يحمل المعنى في داخله. فاللفظ قد يكون مهماً لا يدل على معنى اصلاً. وقد -

[00:03:51](#)

يدل اللفظ على معناه هذا اللفظ الذي دل على معناه اما ان يدل على المعنى بطريق منطوق. واما ان يدل على المعنى بطريق واضح درسنا اليوم حول المنطوق والمفهوم. ولذلك قال العلامة احمد بن جابر بن جبران رحمه الله تعالى رحمة - [00:04:21](#)

واسعة واجزل له الاجر والثواب. المتوفى في سنة الف واربع مئة وخمسة وعشرين قال اعلم ان الفاظ الكتاب والسنة التي لها منطوق

ومفهوم. ان الفاظ الكتاب والسنة لها منطوق ومفهوم. ثم - [00:04:47](#)

بين ما هو المنطوق ثم بعد ذلك سيبين ما هو مفهوم. درسنا اليوم سيكون في الجزء الاول. وهو المنطوق فقط. اذا هذا الدرس الذي شجرته على السبورة كله يتعلق بالمنطوب. اذا تكرر هذا انا قبل ان اقرأ كلامه ساشرح في السبورة ثم اتي الى كلامه - [00:05:07](#)  
ما يدل عليه اللفظ اما منطوق واما مفهوم ما هو المنطوق؟ المنطوق هو المعنى الذي دل عليه اللفظ في محل النطق المعنى الذي دل عليه اللفظ في محل النطق. ما معنى في محل النطق؟ اي ان اللفظ دل على ذلك المعنى - [00:05:27](#)

من غير واسطة. دل اللفظ على ذلك المعنى من غير واسطة. ما مثاله؟ لو قلت قال الله عز وجل فلا تقل لهما اف منطوق الآية النهي عن التأفيف. هذا ما دل عليه هذا اللفظ من غير واسطة - [00:06:05](#)

ما دل المعنى الذي دل عليه اللفظ من غير واسطة؟ المعنى الذي دل عليه اللفظ في محل النطق هذا يسمى منطوق. واضح؟ لكن لو قلت لك هل الآية الكريمة منطوقها - [00:06:39](#)

منطوقها يدل على تحريم سب الوالدين او تحريم ضرب الوالدين. واضح؟ هذا ايش يسمى مفهوم هذا يسمى مفهوم. دل عليه اللفظ. نعم دل عليه اللفظ. هذا اللفظ دل على تحريم الايذاء - [00:06:59](#)

والسب والضرب للوالدين. دل عليه اللفظ. لكن هل دل عليه اللفظ في محل النطق؟ لا. دل عليه اللفظ لا في محل النطق. هذا القسم الثاني هذا المفهوم. فهمتم الفرق؟ اتضح؟ اذا ما دل عليه اللفظ في محل النطق؟ هذا - [00:07:19](#)

ثم هذا يسمى منطوقا. ما دل عليه اللفظ لا في محل النطق بل في محل السكوت هذا يسمى مفهوما. هذا يكون في الدرس القادم المفهوم. درسنا اليوم في المنطوق. هذا المنطوق ينقسم الى قسمين. ينقسم الى منطوق صريح - [00:07:39](#)

منطوق غير صريح. ينقسم الى منطوق صريح ومنطوق غير صريح. نحن مر معنا في دراسة السلم السلم الاخضري ان الدلالات تنقسم الى ثلاثة اقسام اما دلالة مطابقة او تضمن او التزام بل حتى - [00:07:59](#)

معنا في هذا الكتاب لان هذا المبحث يذكر في كتب المنطق في كتب الاصول في كتب حتى في كتب البلاغة حتى في كتب اصول واضح؟ اذا تقرر هذا فالعلامة الاخضر قال دلالة اللفظ على ما وافق يدعونها دلالة مطابقة - [00:08:19](#)

جزئه تضمننا وما لزم فهو التزام ان بعقل التزم. بالتالي دلالة اللفظ انتبه معي دلالة اللفظ على المعنى بواسطة دلالة المطابقة او بواسطة دلالة التضمن هذا الصريح. دلالة اللفظ على المعنى بواسطة دلالة الالتزام هذا هو غير الصريح. فهمتم - [00:08:39](#)

اذا اللفظ ان دل على المعنى عن طريق دلالة التضمن عن طريق دلالة المطابقة فهذا طوق الصريح. وان دل اللفظ على المعنى عن طريق دلالة الالتزام فهذا هو المنطوق ايضا - [00:09:09](#)

منطوق ايضا لكنه غير صريح. وبالتالي الانسان حيوان ناطق فان دلالة الانسان على الحيوان الناطق هذا؟ اي دلالة؟ مطابقة؟ هذا من المنطوق الصريح. دلالة الانسان على الحيوانية فقط هذا من المنطوق الصريح بدلالة التضمن. دلالة الانسان على مثلا وجود الخالق -

[00:09:29](#)

عز وجل هذا بدلالة الالتزام التي هي منطوق لكنه غير صريح. فهم كيف تفرق بين المنطوق الصريح والمنطوق غير الصريح هذا المنطوق والغير الصريح هنا المؤلف رحمه الله وانتبهوا لهذا الكلام. هنا المؤلف رحمه الله جعل المنطوق - [00:09:59](#)

جعل غير الصريح من المنطوق. جعل دلالة الارتضاع. دلالة الاشارة. دلالة الاماء. جعل هذه الدلالات التي هي غير صريح جعلها من المنطوق. وهذا تبع فيه جمع الجوامع. بينما بعض الاصوليين - [00:10:19](#)

يرون ان هذه الدلالات الثلاث دلالة الاقتضاء دلالة الاشارة ودلالة الايماء يجعلونها من المفهوم فهم؟ وبعض الاصوليين وهذا رأي ثالث يجعل هذه الدلالات الثلاث دلالة الاقتضاء دلالة الاشارة دلالة الايمان يجعلونها واسطة بين المنطوق والمفهوم وسط لا من المنطوق ولا

من المفهوم. فهمتوا علي - [00:10:39](#)

مرتبة بين المنطوق والمفهوم. اذا اعيد هذا. اقول لكم ان المنطوق ينقسم الى قسمين. الى منطوق صريح ومنطوق غير كيف تفرق بين القسمين؟ نقول ان المعنى الذي دل عليه اللفظ بدلالة مطابقة او بدلالة - [00:11:09](#)

التضمن فهذا صريح. والمعنى الذي دل عليه اللفظ بدلالة الالتزام هذا منطوق غير صريح هذا المنطوق والغير صريح له ثلاث دلالات. دلالة الاقتضاء دلالة الاشارة دلالة الايماء والتنبيه. هذه الثلاث المصنف هنا العلامة احمد جبران تبع جمع الجوامع فجعلها من المنطوق. اذا هذه الدلالات - [00:11:29](#)

ثلاث لو سئلت هل دلالة المنطوق؟ هل عفوا هل دلالة الاقتضاء؟ هل دلالة الاشارة؟ هل دلالة الايماء من المنطوق او من المفهوم ها؟ من المنطوق على هذا الرأي؟ مين المنطوق؟ ومنهم من جعلها من المفهوم مثل من؟ مثل العلامة - [00:11:59](#)

البيضاوي صاحب كتاب منهاج الوصول. واضح؟ جعلها من المفهوم، ومنهم من جعلها واسطة لا من المفهوم ولا من المنطوق. صارت ارى كم؟ نحن سنجني على الرأي الذي عندنا هنا. اذا فهتم هذا يقول قائل ما الذي يترتب على هذا؟ يترتب على هذا انك لو جعلت - [00:12:19](#)

من المنطوق ستكون اقوى في الدلالة. لان دلالة المنطوق اقوى من دلالة المفهوم. ولذلك لو تعارض منطوب ومفهوم قدم المنطوق على المفهوم. فكونها من دلالة المنطوق اقوى من كونها من دلالة المفهوم. اتضح - [00:12:39](#)

هذا وهذا ينفع عند التعارض. اذا تقرر هذا بارك الله فيكم فنقول المنطوق الصريح هو المعنى الذي دل عليه اللفظ بدلالة المطابقة والتضمن هذا ينقسم الى ثلاثة اقسام. وانتم تعرفونها. اما نص - [00:12:59](#)

واما ظاهر واما مجمل. فالنص ما ليس له الا معنى واحد النص ما ليس له الا معنى واحد كزيد علم على شخص معين. ليس له الا هذا المعنى. مثل عامر - [00:13:19](#)

علم على شخص معين. واضح؟ ليس له الا ذلك المعنى. على مثل جعفر. وان كان بعضهم نازع في جعفر واضح؟ علم على شخص معين. قال لك العمريطي رحمه الله والنص عرفا كل لفظ وواردي لم - [00:13:39](#)

الا لمعنى واحد قد رأيت جعفرا. وقيل ما تأويله تنزيهه فليعلم. واضح؟ هذا النص. اما الظاهر ما احتمال اكثر من معنى لكنه ارجح في احدها. فهذا المعنى الراجح هو الظاهر - [00:13:59](#)

واما ان دل اللفظ على معاني او على معنيين بالتساوي. فهذا هو المجمل. اذا نحن الان نتكلم على ماذا يا اخوان نتكلم على تقسيم اللفظ من حيث الدلالة على المعاني. واضح؟ فقد يكون فقد تكون دلالتة على المعاني - [00:14:19](#)

الطريق المنطوق او بطريق المفهوم. فاذا كان بطريق منطوق قد يكون صريحا وقد يكون غير صريح. فاذا كان صريحا فاللفظ انتبه. فاللفظ اما ان يدل على معنى واحد فقط انتبه معي. لا تكتب اللفظ اما ان يدل على معنى واحد فقط. فهذا ايش بيكون؟ نص. واما ان يدل - [00:14:39](#)

معنا معنيين احدهما ارجح فهذا ايش يكون؟ ظاهر. واما ان يدل على معنيين او اكثر على التساوي فهذا ايش بيكون؟ هذا بيكون مجمل. فهتم ولا لا؟ اذا هنا تفهموا هذا القسم الاول. القسم الثاني المنطوق غير الصريح - [00:14:59](#)

وهو اللفظ الذي دل على معنى لكن بطريق الالتزام. وهذا ينقسم الى ثلاثة اقسام. الى دلالة اقتضاء دلالة اشارة دلالة ايماء وربما هذه الاقسام على بعضكم ليس على جميعكم تكون جديدة. اما بعضكم فقد درس معي خاصة من حضر - [00:15:19](#)

لب الاصول. فاقول دلالة الاقتضاء. ما معنى دلالة الاقتضاء؟ انا حاولت ان اكتب التعريف بطريقتي بطريقة سهلة. دلالة الاقتضاء هو ان تقدر مضمرا يتوقف عليه صدق الكلام او صحته. ان تقدر مضمرا - [00:15:39](#)

يتوقف عليه صحة الكلام صدق الكلام او صحته. انتبه معي. عندما اقول مثلا الله عز وجل يقول في القرآن الكريم فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - [00:15:59](#)

اسألکم سؤالاً من الذي يجب عليه الصيام في عدة من ايام اخر؟ هل كل مريض وكل مسافر يجب عليه الصيام في عدة من ايام اخر؟ من؟ اذا هنا في تقدير فمن كان منكم مريضا او على - [00:16:29](#)

السفرين فافطر فعدة من ايام اخرى. النص هنا يقتضي ما معنى يقتضي؟ يتطلب الاقتضاء الطلب. صح؟ يقتضي يطلب ان تقدر كلمة ان تقدر لفظا بحيث يكون صحيحا او يكون صادقا. واضح - [00:16:49](#)

هذه تسمى دلالة الاقتضاء. اعطيك مثال ثاني. حرمت عليكم امهاتكم حرمت عليكم امهاتكم. ما معنى الآية؟ حرمت عليكم امهاتكم ما الحرام في الامهات؟ هل النظر حرم عليكم نظر امهاتكم؟ هل اللمس حرم عليكم لمس امهاتكم - [00:17:19](#)

ما المقصود؟ هل البر حرم عليكم بر امهاتكم؟ حرم عليكم عقوق امهاتكم؟ صح؟ ما المقدرين نعم. انتم تعلمون ان الحكم الشرعي يتعلق بفعل مكلف. الامهات فعل او ذات. ذا. اذا - [00:17:49](#)

لابد ان تقدر فعلا. يعني اقصد فعلا ليس فعلا اه باصطلاح النحات. يعني فعل ينسب للمكلف. ما هو التقدير هنا؟ حرم عليكم ماذا؟ نكاح امهاتكم. حتى يستقيم المعنى. صح ولا لا؟ اذا هنا النص يقتضي تقديرا - [00:18:09](#)

يقتضي شيئا مضمرا. ما فائدة هذا الاظمار؟ فائدة هذا الاظمار ان عليه يتوقف صدق الكلام. او او يتوقف عليه صحة الكلام عقلا. او يتوقف عليه صحة الكلام شرعا. انتبه. النبي عليه الصلاة والسلام لما قال رفع - [00:18:29](#)

عن امتي الخطأ والنسيان وما عليه رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكروها عليه. لو انت تقف على ظاهر اللفظ. ايش معناه؟ معناه ان امتي لا يخطئون. صح؟ ولا ينسون ونحن ننسى كثيرا. صح؟ ولا يقع لهم اكره - [00:18:49](#)

صح؟ هذا ظاهر اللفظ. لكن الواقع يخالف هذا. لو كان المراد هذا لكان غير صادق لان هذا الكلام يخالف الواقع ما هو الصدق؟ ما هو الصدق؟ ما هو الصدق؟ مطابقة الواقع - [00:19:19](#)

موافقة الكلام للواقع هذا الصدق صح؟ لو كان المراد رفع عن امة خطأ ان الامة لا تخطئ رفع عن امة النسيان ان الامة لا تنسى رفع عن امتي الاكره ان الامة لا تكره لكان هذا غير مطابق للواقع. طيب ما المراد اذا؟ اسألكم - [00:19:39](#)

ما المراد؟ رفع عن امتي المؤاخذة. المؤاخذة. بالخطأ فاذا فعل الانسان خطأ لا يؤاخذ به لا يأثم. والنسيان فاذا ترك صلاة ناسيا لا يأثم الاكره فاذا اكره على فعل حرام بشروطه المعتبرة فانه لا يؤاخذ لا يأثم. اذا هنا - [00:19:59](#)

النص يقتضي ماذا؟ يقتضي وجود مضمير يتوقف على هذا المضمير كون الكلام ماذا كون الكلام صادقا الصدق هنا. هذا القسم الاول. واضح؟ لان هذه الدلالات الاقتضاء لها ثلاثة متعلقات اما ان يتوقف على اللفظ صدق الكلام عفوا اما ان يتوقف على التقدير على ذلك المضمير الذي قدرته صدق - [00:20:29](#)

والكلام واحد واما ان يتوقف عليه صحة الكلام عقلا. ما مثاله؟ الله عز وجل يقول في القرآن الكريم واسأل القرية التي كنا فيها والعيبة التي اقبلنا فيها. القرية في اللغة العربية البيوت مجتمعة. هل المراد بقوله تعالى - [00:20:59](#)

واسأل القرية اسأل البيوت يقف امام الجدران يسأل الجدران هل هذا المراد؟ لا هذا العقل يمنعه طيب ما المراد؟ المراد في مضمير ما هو المضمير؟ واسأل اهل القرية. لماذا هذا الاظمار - [00:21:19](#)

لانه يتوقف عليه صحة المعنى عقلا. يتوقف عليه صحة المعنى عقلا واضح ولا لا؟ جميل. طيب الصحة الشرعية الصحة الشرعية لو قلت لك لو انها مثلا علي كفارة. فيها عتق - [00:21:39](#)

رقبة قلت لك اعتق عبدك عني. اعتق عبدك عني فاعتقه وقعت الكفارة لي. حصل المقصود وهو كفارة الكفارة التي علي برئت منها. انا ايش قلت اعتق عبدك عني. هذا لابد له من اظمار. ما هو الاظمار؟ تقدير الكلام هكذا. ملكني العبد - [00:21:59](#)

ثم يعتق العبد عني. كيف يعتق عبده؟ شوف انا اقول اعتق عبدك عني الاصل انا اعتق العبد وليس هو انتم تعلمون ان العتق لا يكون الا فيما يملك الانسان. لا يصح ان تعتق ما لا تملك - [00:22:29](#)

اما قلت اعتق عبدك عني تقدير الكلام ملكني العبد ثم يعتق العبد عن كفارتي هذا هذا تقدير الكلام لماذا هذا التقدير؟ لانه لا يصح العتق شرعا الا بعد التملك. فانت لابد ان تقدر - [00:22:49](#)

ما يصح به الامر في الشرع. ما يصح به العتق في الشرع وهو ملكني ثم يعتق عني فهمتم علي؟ اذا هنا يتوقف على الاظمار ماذا؟ الصحة الشرعية. اذا هذا الاظمار قد - [00:23:09](#)

قد نتوقف عليه الصدق اي مطابقة الواقع قد يتوقف عليه ماذا؟ الصحة العقلية قد يتوقف عليه الصحة الشرعية. واعطيتك مثالا لكل واحد. جيد. طيب. هذا كله بالنسبة لدلالات ايش؟ دلالة ايش - [00:23:29](#)

دلالة الاقتضاء. طيب دلالة الاقتضاء نسألك هي من المنطوق او من المفهوم؟ من المنطوق. الصريح او غير الصريح؟ من المنطوق غير صريح جيد جميل طيب دلالة الاشارة دلالة الاشارة ما مقصود دلالة الاشارة؟ هو انتبه - [00:23:49](#)

معي لا تكتب ساخذ القلم. دلالة الاشارة هو ان اللفظ يدل على معنى هذا المعنى ليس مقصودا بالاصالة. بل هو مقصود بالتبع. ايش قلتهم؟ اللفظ يدل على معنى هذا المعنى ليس المقصود من سياق الاية والحديث بالاصالة لكنه مقصود بالتبع - [00:24:09](#)

اعطيك مثال حتى اقرب لك الصورة. مثال سهل. الله عز وجل يقول في القرآن الكريم وطعامهم اي اهل الكتاب حل لكم الاية تدل على ماذا؟ ما منطوق الاية؟ والتي سيقت الاية لتبينه - [00:24:39](#)

ما هو الحكم الذي جاءت الاية لتبينه اصالة ما هو؟ حل طعام اهل الكتاب صح؟ طيب. وهذا الكتاب اليهودي والنصراني عندما يعطيك الطعام بايش يعطيك؟ كيف يعطيك الطعام هكذا؟ لا يديك ياخذها هكذا بيده يعني ياخذ الطعام هكذا ويحطه في يدك - [00:24:59](#)

هكذا ولا يحطوا لك في اناء يحطوا في اناء صح؟ دلت الاية دلالة الاشارة على جواز استعمال ان المشركين. هل الاية سؤال هنا انتبه الحين؟ قبل درس الاصول لا بد ان تأكلوا جيدا. لو سمحتم لي وعندنا درس مهم - [00:25:19](#)

اصواتكم درس مهم هذا لا ترفعوا اصواتكم. اليوم حالة استثنائية بارك الله فيكم. اقول هل الاية سيقت؟ هل الاية جاءت لتبين اصالة حكم استعمال عملية تشريكية؟ لا اصالة الاية جاءت لتبين حكم الطعام آه اهل الكتاب عفوا الاسم - [00:25:39](#)

من اهل الكتاب لكنها دلت بدلالة الاشارة على جواز استعمال انية اهل الكتاب فهمتم علي ولا لا؟ جيد. اذا هنا عندنا حكمان. حكم مقصود من سياق الاية اصالة. وحكم استفيد من الاية لكن بطريق التبع. يقول قال نريد مثال اخر. طيب اسمع مني. الله عز وجل يقول - [00:26:06](#)

احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم. هن لباس لكم وانتم لباس لهن. علم الله انكم كنتم يفتانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. قال فالان باشروهن جماع باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا. الى متى يا رب؟ حتى يتبين لكم الخيط الابيض - [00:26:36](#)

ابيض من الخيط الاسود من الفجر. اذا اذا كان الفجر في الساعة الرابعة صباحا هل يجوز الجماع في الساعة في الساعة الثالثة وتسعة وخمسين دقيقة او لا يجوز؟ يجوز او لا يجوز؟ يجوز - [00:27:05](#)

الى الان متى بين الفجر؟ فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط من الفجر صح؟ اذا يجوز الجماع الى اخر جزء من الليل. طيب اذا جامع الى اخر جزء من الليل؟ جزما - [00:27:25](#)

يطلع الفجر وهو جنب. صح ولا لا؟ واذا طلع الفجر وهو جنب اذا صومه يصح او لا؟ ماذا تفهم من الاية صومه صحيح لان الاية التي اباحت لك الجماع الى اخر جزء من الليل دلت عن طريق التبع بان - [00:27:45](#)

ان من اصبح جنبا صح صومه فهمتم علي ولا لا؟ جيد؟ اه اذا اسألك سؤال هل الاية سيقت لاجل بيان حكم هذه المسألة؟ او ان الاية اصالة سيقت لبيان اباحة الجماع والاكل والشرب في كل اجزاء الليل؟ لهذا بطريق - [00:28:05](#)

قال لي هذا هذا الحكم صحة صوم من اصبح جنبا ولم يغتسل هذا الحكم استفيد عن طريق الاشارة. ما معنى عن طريق الاشارة؟ اي ان هذا الحكم استفيد من الاية بطريق التبع سيقت له - [00:28:28](#)

او استفيد تبعا ولم تسق الاية اصالة لبيان ذلك الحكم. اتضح؟ هذا معنى دلالة الاشارة الثالثة دلالة الايمان. ما المقصود بدلالة الايمان؟ شف هذا متى متى تتلذذ بهذا؟ عندما تدرس تفسير آيات الاحكام - [00:28:48](#)

واضح؟ وان شاء الله عز وجل ربما ما ادري في العام القادم يكون عندنا مقرر في هذا. تمام؟ عندما تدرس تفسير آيات الاحكام تجد استنباطا علماء التفسير والفقهاء تقف وتعتمد على مثل هذه القواعد. واضح - [00:29:08](#)

اذا تقرر هذا بارك الله فيكم فنقول دلالة الايمان ما معنى دلالة الايمان؟ تسمى دلالة الايمان والتنبيه. دلالة الايمان والتنبيه معناها انتبه. انظر انظر الي معناها ان الحكم يقترن بوصف. الحكم يأتي مع وصف. وصف مع حكم حكم مع وصف - [00:29:28](#)

اقتران الحكم مع الوصف. هذا الوصف الذي اقترن بالحكم يكون علة للحكم. لان هذا الوصف لو لم يكن علة لكان الكلام معيبا. مثاله.

يقول الله عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. اين الحكم واين الوصف؟ اين الحكم؟ فاقطعوا امر - [00:29:58](#)  
بقطع اليد. اين الوصف؟ ما علة القطع؟ هل ممكن نقول ان الله امر بقطع ايديهما مثلا لانهم ميزانية؟ لانهما اكل الربا. طيب كيف عرفت  
ان علة القطع؟ هل الاية الكريمة قالت ان - [00:30:28](#)

علة قطعها يد هذا وهذه هي السرقة؟ هل الاية الكريمة قالت هذا؟ طيب كيف عرفت؟ اقتران الوصف بالحكم واضح؟ لانه لو لم يكن  
هذا الوصف علة لذلك الحكم لكان الكلام معيبا. صح ولا لا - [00:30:48](#)

ما فائدة ان يقول المولى عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وليست السرقة هي علة القطع؟ ما الفائدة فهتمت علي؟ فوجود  
هذا الحكم مصاحبا لهذا الوصفي يجعل هذا الوصف علة - [00:31:08](#)

ذلك الحكم. هذه تسمى دلالة الايمان. مثال اخر. يقول الله عز وجل في القرآن الكريم ان الابرار بنعيم وان الفجار لفي جحيم. يا استاذ  
اثم ان الابرار لفي نعيم. السؤال قنابة لماذا؟ لماذا - [00:31:28](#)

هؤلاء في نعيم. لماذا؟ لفعل البر. اذا علة كونهم في نعيم اتصافهم بالبر وعلة كون اولئك في جحيم اتصافهم بالفجور. لان اقتران  
الحكم في نعيم. بهذا الوصف يجعل ذلك الوصف علة لذلك الحكم. اقتران الحكم لفي جحيم بوصف الفجور يجعل وصف الوجوه -

[00:31:48](#)

الفجور علة لذلك الحكم. اتضح؟ اذا هذه كلها تدرج تحت القسم الاول الذي هو المنطوق. فهمنا يا شيوخ؟ جيد؟ الان نقرأ نقرع ما في  
الكتاب. هذا الذي شرحته لكم فيه تفصيل - [00:32:18](#)

وما اكثر مما في الكتاب. لا بأس ان اقرأ اليوم مباشرة حتى لان الدرس قد شرح قال رحمه الله تعالى المسألة الثانية. المنطوق  
والمفهوم بسم الله اعلم ان الفاظ الكتاب والسنة لها منطوق ومفهوم. فاما المنطوق فهو - [00:32:38](#)

لغة الملحوظ واصطلاحا ما دل عليه اللفظ في محل النطق. ما معنى في محل النطق ما دل عليه اللفظ بغير واسطة. في محل النطق  
يعني بغير واسطة. وهو نوعان من - [00:33:18](#)

المنطوق نوعان صريح وغير صريح. ما هو الصريح؟ ما المعنى الذي الذي دل عليه اللفظ بطريق المطابقة او التضمن. ما هو غير

الصريح؟ المعنى الذي دل عليه اللفظ بالطريق التزام. قال فالصريح ثلاثة نص لان اللفظ قد يدل على المعنى - [00:33:38](#)

تمام ولا يحتمل الا ذلك المعنى فهذا نص. لان اللفظ قد يدل على المعنى ويكون هنالك اكثر من معنى لكن احد المعاني ارجح فهذا  
ظاهر. لان اللفظ قد يدل على المعنى ويوجد معاني اخرى مساوية - [00:34:08](#)

فهذا ايش؟ مجمع. قال نص وهو ما افاد معنى لا يحتمل غيره كزيد. وظاهر وهو ما احتمل معنى مرجوحا كاسد كالاسد يحتمل الرجل  
الشجاع. ومجمل وهو ما احتمل معنيين فاكثر على السواء. جون. بياض - [00:34:28](#)

سواد هذا مرة معناه هذا ايش يسمى؟ مشتري والعين للباصرة والجارية وعين الذهب والفضة هذا كله في الصريح وهو واضح. قال  
وغير الصريح ثلاثة انواع. النوع الاول الاقتضاء. ويسمى دلالة الاقتضاء شف لماذا سميت دلالة الاقتضاء؟ ما معنى الاقتضاء؟ ها؟

الطلب لان اللفظ يتطلب - [00:34:48](#)

ما معني تطلب؟ يقتضي يقتضي يتطلب. واضح؟ لان اللفظ يقتضي تقديرا. يقتضي اظمارا يصح ولذلك سميت دلالة الاقتضاء.

الاقتضاء بمعنى الطلب. قال ويسمى دلالة الاقتضاء وهي ما توقف فالصدق فيه هذا الامر الاول او الصحة له عقلا هذا الثاني او الصحة  
له شرعا هذا الثالث على - [00:35:18](#)

مضمار يحتاج الى اظمار حتى يكون صادقا حتى يكون صحيحا عقلا حتى يكون صحيحا شرعا ثلاث اشياء على اظمار فيما دل عليه.  
فالاول ايش الاول؟ اي ما توقف على اظمار حتى يكون - [00:35:48](#)

صادقا قال كقوله صلى الله عليه وسلم رفع عن امتي الخطأ والنسيان. لو لم تضمرن يكون الكلام مطابقا للواقع. لان ظاهر الكلام رفع  
عن امتي اي ان امتي لا تخطئ لا تنساه - [00:36:08](#)

هذا ليس مطابقا للواقع. اذا يحتاج الى اظمار حتى يحصل الصدق لهذا الكلام. رفع عن امتي مؤاخذا بالاثم رفع عن امتي مؤاخذا

بالخطأ والنسيان. قال اي المؤاخذة بهما فهذا المقدر ايش المقدر؟ المؤاخذة مقتضى ما معنى مقتضى؟ اي مطلوب - [00:36:28](#)

ودلالته دلالة اقتضاء. والثاني ايش هو الثاني؟ ها ما توقف على الصحة العقلية. قال كقوله تعالى واسأل القرية. فان العقل يقتضي ان السؤال ليس وانما السؤال لسكان البنيان لاهل القرية ولذلك اقتضاء عقليا نقدر - [00:36:58](#)

واسأل القرية واسأل اهل القرية. قال والثالث كقولك لمالك عبد اعتق عبدك عني اعتق عبدك عني. شف اعتق عبدك عني. طيب اذا كان عبدك كيف كيف تعتقه يعني؟ الاصل ان الانسان لا يعتق الا - [00:37:28](#)

ما يملك في الحديث لا عتق الا فيما تملك. واضح ولا لا؟ اذا المقصود ايش؟ انظر ايش التقدير؟ اي ملكه لي ثم اعتقه عني. اذا هذا حتى يصح شرعا. لانه لا يصح شرعا ان تعتق عبد غيرك - [00:37:48](#)

فهمت؟ مر معنا لهذا مثال في درس فتح المعين. هذا الاسبوع لهذا بلحمه هذا. الذين حضروا معنا درس فتح المعين مر لهذا مثال احسنت لا احسنت ممتاز يا اثر احسنت لك شوكلاتة ان شاء الله قضاء عليها - [00:38:08](#)

اثنتين. تمام. لو قال لغيره اشتري لي خبزا بدرهمك قال في فتح معين قال فهو قرض لاهبة على المعتمد اشتري لي بدرهمك خبزا. بدرهمك. ايش تقدير الكلام؟ تقدير الكلام اقرضني درهمك - [00:38:42](#)

ثم اشتري لي خبزة. قال اقرضتك. لماذا قلنا هذا؟ لان الفقهاء ماذا قالوا؟ قالوا فهو قرض. والقرض لا يصح الا باجاب وقبول. اذا لابد ان تقدر صيغة للقرض حتى يكون قرضا - [00:39:12](#)

فهمت عنيا؟ فلو قال هكذا قال فلو قال اشتري لي بدرهمك خبزا فهو قرض لاهبة على المعتمد. فهمتم؟ مثل هذا او لا؟ مثل هذا. طيب. هذا النوع الاول الذي هو ايش - [00:39:31](#)

غير الصريح بدلالة ماذا؟ منطوق غير صريح بدلالة ايش؟ اقتضاء اقتضاء اقتضاء صح؟ نحن قلنا غير الصريح اقتضاء. اشارة ايماء. صح؟ هذا اقتضاء. وله كم؟ ثلاثة. ثلاثة. اما ان على الاظمان الصحة العقلية او الصحة الشرعية او الصدق ثلاث اشياء. نعم. احفظوا هذا جيدا واحفظوا - [00:39:51](#)

لكل واحد مثال. تمام؟ قال النوع الثاني الاشارة. هنا عرف الاشارة بتعريف اخر قريب مما قلت لكم لكن اظن والله اعلم ان ما ذكرته لكم اوضح. قال هنا وهي ما كان مدلولها غير مقصود في الكلام - [00:40:21](#)

نقول غير مقصود اصالة لكنه مقصود بالتبع. بالاصالة نعم غير مقصود. يعني لم تسق الاية لم يسق الحديث لبيان ذلك الحكم لكنه ايضا مما يستفاد من الاية او الحديث. اتضح؟ قال كما في قوله تعالى احل لكم - [00:40:41](#)

ليلة الصيام الرفث الى نساءكم. الصادق باخر جزء من الليل. انظر ماذا قال ففيه اشارة الى صحة صومي من اصبح جنبا. صح؟ واول من استنبط هذا ما محمد بن كعب القرظي. هذا تابعي. واضح؟ محمد بن كعب القرظي. كان ابوه - [00:41:01](#)

ممن اسر من بني قريظة في يوم بني قريظة. تمام؟ النوع الثالث دلالة الايمان انا عرفتها لكم ودلالة كل حال هي ستأتي معنا في مسالك العلة في مبحث القياس. اقتران - [00:41:31](#)

الحكم بوصف لو لم يكن ذلك الوصف علة لذلك الحكم لكان الكلام معييا هنا النوع الثالث الايماء وهو ما كان مدلوله في محل تناول اللفظ نطقا. ما كان مدلوله في - [00:41:51](#)

لتناول اللفظ نطقا ويسمى دلالة ايماء وتنبيه. ايماء الامام معناه في اللغة ايش؟ الاشارة. او مع برأسه اشارة برأسه. والتنبيه لغة معناه الايقاظ. التنبيه لغة معناه الايقاظ. قال كما في - [00:42:11](#)

لقوله تعالى واحل الله البيع وحرم الربا. احل الله البيع ما الذي يترتب على الحلم الصحة حرم الله الربا ما الذي يترتب على التحريم؟ الفساد. قال فالصحة في البيع والفساد في عقل للربا - [00:42:31](#)

مستفادان من الحل والتحريم المذكورين. واضح الشيوخ ولا لا؟ جيد؟ نكتفي بهذا والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:42:51](#)